

الدراسات العلمية التي أجريت حول ابن الجزري في عهد الجمهورية (1923 – 2018)

 **Yakup Yüksel***

ملخص

عالم القراءة والحديث أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري (833-1429). أجريت دراسة حوله البارز في علم القراءات بكتاباتهِ وبطلابه الذين تتلمذوا عليه في مختلف البلاد الإسلامية، ابن الجزري الذي ترك مصر عام 1396 إلى الأناضول. نحن بصدد المعاصر للسُلطان يلدرم بيازيد في هذا التاريخ لقي اهتماماً من طرف الدولة ومعاشاً مرتفعاً لقاء تدريس الطلاب من بورصه والمدن الأخرى الكثير من الطلاب تعلموا منه القراءات السبع أو العشر. أهمية الدراسات حول هذا العالم تأتي من كونه السبب في بلوغ علمي القراءات والحديث إلى الأناضول. في دراستنا هذه سنتناول الدراسات التي أجريت في حقه في عصر الجمهورية 1923-1918. سنشير في دراستنا إلى ما هو متروك من دراسات لتكون حافزاً لإضافات جديدة. في عملنا هذا في تركيا بين 1923 – 1918 الأعمال حول ابن الجزري من كتاب أو ترجمة أو شرح أو أطروحة أو مقالة أو مادة في موسوعة أو في شكل ستقدم ملاحظة التطور في تلك الأعمال. وفي النهاية ستقيم هذه الأعمال.

الكلمات المفتاحية: ابن الجزري، القراءات، التجويد، دور الجمهورية، العمليات العلمية.

Cumhuriyet Döneminde (1923-2018) İbnü'l-Cezerî Hakkında Yapılan İlmî Çalışmalar: Tespit ve Tahliller

Atf/©: Yüksel, Yakup, Cumhuriyet Döneminde (1923-2018) İbnü'l-Cezerî Hakkında Yapılan İlmî Çalışmalar: Tespit ve Tahliller, Artuklu Akademi, 2021/8 (1). 185-213.

Öz: Kıraât ve hadis âlimi olan Ebü'l-Hayr Şemsüddin Muhammed b. Muhammed b. Muhammed b. Ali b. Yûsuf el-Cezerî (ö. 833/1429) hakkında birçok çalışma yapılmıştır. İslam coğrafyasının çeşitli bölgelerinde kıraat alanında yazdığı eserlerle ve yetiştirdiği talebelerle dikkatleri çeken İbnü'l-Cezerî'nin 798/1396'da Mısır'dan ayrılıp Anadolu'ya geçmiş olması ülkemiz açısından önem arz etmektedir. Zira Türkiye'de kıraat ilminde korunan icâzet senedindeki zincirin İbnü'l-Cezerî'ye dayanması dolayısıyla Hz. Peygamber'e kadar ulaşan sened zincirinin onda toplanması önemli bir konudur. Sultan Yıldırım Bâyezîd Hân (ö. 805/1403) dönemine rastlayan tarihte Bursa'ya yerleşen İbnü'l-Cezerî'ye talebe okutması için yüksek miktarda maaş bağlanmış ve iktidar tarafından büyük ilgi gösterilmiştir. Bursa ve diğer şehirlerden gelen birçok kimse ondan "Kıraat-i seb'a ve aşere"yi tahsil etmiştir. Kıraat ilminin Anadolu'ya girmesine vesile olan bu zat hakkında yapılan çalışmalar bu açıdan

* Doç. Dr., Tekirdağ Namık Kemal Üniversitesi İlahiyat Fakültesi İslam Tarihi Anabilim Dalı, yyuksel@nku.edu.tr

önemlidir. Bu çalışmamızda biz Cumhuriyet Dönemi'nde (1923-2018) İbnü'l-Cezeri hakkında yapılan çalışmaları ve kıraat ilmine olan katkılarını tespit ve tahlil metoduyla ele alacağız.

Anahtar Kelimeler: İbnü'l-Cezeri, Kıraat, Tecvid, Cumhuriyet Dönemi, İlmî Çalışmalar.

The Scholarly Studies About Ibn Al-Jazari in the Republic Period (1923-2018)

Citation/©: Yüksel, Yakup, The Scholarly Studies About Ibn Al-Jazari in the Republic Period (1923-2018), Artuklu Akademi, 2021/8 (1), 185-213.

Abstract: A number of studies have been made about Ibn al-Jazari (d. 833/1429) who was a scholar of qiraat and hadith. Having prominent treatise and an ecole within the sphere of qiraat, Al-Jazari's moving from Egypt to Anatolia in 798/1396 is important for our country. Al-Jazari settled in Bursa and high salary was given to him and he was supported by power to educate students. Many people visiting him from Bursa and other cities learnt al-qiraat al-sab'a (seven recitation forms of Qur'an) and al-qiraat al-ashar (ten recitation forms). The studies about al-Jazari who enabled the discipline of qiraat and hadith to gain momentum in Anatolia are important in this perspective. In this study, we will discuss the studies about al-Jazari and his contribution to the discipline of qiraat in the Republic period (1923-2018) through evaluation and analysis methods. In this paper; books, translations, elucidations, dissertations, articles and papers written during the timeline of 1923-2018 of Republic period, relating to al-Jazari are sorted out chronologically and these data are evaluated in brief.

Keywords: Ibn al-Jazari, Qiraat, Tajwid, Republic Period, Scientific Studies.

التمهيد

أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري المعروف بابن الجزري، هو شيخ القراء الإمام الحافظ. ولد بدمشق في شهر رمضان سنة 751 هجرية/ 1350 ميلادياً. نشأ الإمام في دمشق وأتم حفظ القرآن الكريم وأفرد القراءات وعمره خمس عشرة سنة. وجمعها وعمره سبعة عشر عاماً. وحج مراراً ورحل إلى مصر تكرر وأخذ القراءة من القراء، وسمع الحديث ودرس الفقه. ثم جلس للإقراء تحت قبة النسرة من الجامع الأموي وولي مشيخة الإقراء الكبرى، وابتنى بدمشق مدرسة سماها دار القرآن الكريم. ولم يكن ابن الجزري عالماً في التجويد والقراءات فقط، بل كان عالماً في شتى العلوم من تفسير وحديث وفقه وأصول وتوحيد وبلاغة ولغة. عدد آثار ابن الجزري كثيرة جداً. ذكرت نحو مئة كتاب من كتب ابن الجزري¹ لكن هذه الأعمال حول كتبه قليلة من وجهة نظرنا فإن مصادر علم القراءات لم تدرس لعدم درس كتبه.

1. يوكسل، علي عثمان، ابن الجزري وطبيعة النشر، (إستانبول: منشورات إيفا ف، 2016)، 201-203.

تظهر لنا الأعمال التي اشتغلت غيرة وحرصا لكن لا تعد كافية في مجال علم القراءات بالنسبة لأهم شخصية علمية فيها وقياسا بالأعمال المتروكة مثاله في مجال القراءات فإن أعظم الخسارة هو إهمال كتابه النشر دون دراسة وبمحت على الصعيد العلمي لأن هذا الكتاب هو عمل يجمع فيه ابن الجزري كل مواضيع القراءات. هذا الكتاب المكون من مجلدين والمطبوع في العالم الإسلامي كتب في مقدمته معلومات واسعة عن فضائل القرآن وقارئيه.² وجمع القرآن³ ونسخه⁴ ومشايخ القراء في عهده الأول⁵ وتاريخ القرآن شرح القراءات الشاذة والصحيحة أثناء كلامه حول علم القراءات.⁶ درس ماهية القراءات السبعة والنقاشات حولها وفصل في حديث الأحرف السبعة⁷ كما درس جمع القرآن في مصحف وأهمية مصحف عثمان.⁸ عمل مهم آخر غاية النهاية في طبقات القراء حقق الكتاب على يد ج. برجس تراير وطبع في مجلدين.⁹ رتب أسماءهم حسب ألف- باء العربية وذكرت بشكل موجز معلومات عن حياتهم هذا العمل ذو اللغة السهلة غير موجود في بلدنا.

كتابه الثالث المهم منجد المقرئين ومرشد الطالبين. حقق على يد محمد بن علي العمران في هذا العمل المؤلف من ستة أقسام رئيسة درس في القسم الأول القراءات - القارئ - المقرئ والمتعلقات بكليهما القارئ والمبتدئ والمنتهي والعلوم الضرورية للقارئ وشروط المقرئ ومسائل أخرى.¹⁰ كما درست في القسم الثاني مواضيع الصحيح والمتواتر والشاذ من القراءات وشروط قراءة المتواتر - أقسام الصحيح - التعريف بالشاذ وكيفية القراءة وصحة القراءة في الصلاة من عدمها ودرست آراء العلماء في هذا الخصوص.¹¹ في القسم الثالث درست تفصيلات القراءات العشر وخصص جزءا للكتب المكتوبة في القراءات.¹² خصص جزءا للمشهورين من الأئمة على خمس عشرة طبقة حتى عصره في القسم الرابع خصص جزءا لقراء القراءات العشر والأئمة الذين تقدموه إلى عصره مرتبين بحسب الأمصار مقسمين إلى خمس عشرة طبقة.¹³ في القسم الخامس ذكر أقوال وآراء العلماء الذين

2 ابن الجزري، الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي، النشر في القراءات العشر، (القاهرة: دار الفكر، دون تاريخ)، 1، 1-6.

3 ابن الجزري، النشر، 1، 7.

4 ابن الجزري، النشر، 1، 7.

5 ابن الجزري، النشر، 1، 8.

6 ابن الجزري، النشر، 1، 9-10.

7 ابن الجزري، النشر، 1، 13-32.

8 ابن الجزري، النشر، 1، 32-33.

9 ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ج. برجس تراير، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1971).

10 ابن الجزري، منجد المقرئين، 49-78.

11 ابن الجزري، منجد المقرئين، 79-93.

12 ابن الجزري، منجد المقرئين، 101-111.

13 ابن الجزري، منجد المقرئين، 113-164.

وقف عليهم.¹⁴ في القسم السادس نجد المواضيع المتعلقة بالأحرف السبعة إضافة تخصيص مكان للفرش وأصول القراءات المتواترة.¹⁵

العمل المهم الرابع جامع الأسانيد طبع وحقق من قبل أحمد بن حمود بن حميد الرويسي.¹⁶ يحتوي على أوسع معلومات حول حياته بقلمه وأساتذته ومدارسته العلمية والأهم هي المصادر التي استفاد منها. عدم دراسة هذا العمل في بلدنا هو نقص عظيم بكل معنى الكلمة فقط كما أشرنا سابقا هناك عمل جامعي حوله تلك أجريت كتحقيق لذلك الكتاب.¹⁷ أولاً هذه الدراسة في القسم الأول منها حياة ابن الجزري أفدنا بإعجابنا وبأنه عمل بها بشكل ممنهج غير أنه في القسم الثاني لا يفوتنا ما لاحظناه من التدقيقات الناقصة في موضوع تحقيق جامع الأسانيد والكاتب فقد أفاد بأنه يوجد نسختان منه فقط.¹⁸ هل تكفي نسختان من أجل التحقيق لا شك أنه إنجاز لعمل رائع عبر مقارنة نسختين فقط أمر غير كاف ثانيا خصص للأحاديث الواردة في الكتاب تحت عناوين ضمت متون الأحاديث ودراستها ترجمت بعض الأحاديث ولم يترجم أغلبها كذلك وردت المتون العربية منقولة كما هي بلا نظر أو تقييم.¹⁹

هناك حقيقة معروفة بين رجال العلم وهي نقاشاتهم حول ترجمة الكتب الخالدة بمعنى آخر هناك بعض الأعمال يجب أن تبقى بلغتها الأصلية وألا تترجم إلى لغة أخرى والباحثون يجب أن يتعلموا اللغة ويحصلوا المعلومة من مصدرها الأصلي لا فائدة من ترجمة هكذا أعمال وغيرها من آراء نسمعها دائما.

إذا نظرنا إلى ناحية كتب ابن الجزري نرى دخول كتابه النشر في هذه الآراء فيما عدا ذلك فنحن نرى أن كل الأعمال التي ترجمت إلى التركية مناسبة وضرورية بل نرى أن ترجمة النشر بتمامه سيكون مفيدا. غاية النهاية في طبقات القراء وجامع الأسانيد وغيرها من الكتب التي تتحدث عن الطبقات هي بلا شك تغني لغتنا وتسهل عمل المشتغلين بعلم القراءات.

1- الأعمال العلمية حول ابن الجزري

أ- الكتب

14 ابن الجزري، منجد المقرئين، 165-179.

15 ابن الجزري، منجد المقرئين، 181-226.

16 ابن الجزري، جامع الأسانيد، تحقيق أحمد بن حمود بن حميد الرويسي، (بيروت: دار المأثور، 2015).

17 إسماعيل إشك، "ابن الجزري و كتابه المسمى جامع الأسانيد"، (رسالة ماجستير غير منشورة، موسسه، إستانبول، 2011).

18 مكتبة السلطانية، دار المتنوي، المسجل برقم: 11، المنسوخة من قبل شخص اسمه عبد الله بن المبارك المهتدي. النسخة الثانية، مكتبة الدكتور أمل أسين، المسجلة برقم 415، والمنسوخة من نسخة موجودة في السلطانية من قبل شخص اسمه عثمان بسيم. انظر: إشك، كتابه المسمى ابن الجزري وجامع الأسانيد، ص73.

19 إشك، "ابن الجزري وجامع الأسانيد"، 57-67.

١. ١. علي عثمان يوكسل، من مصادر علوم القرآن الجزري (وطنية) استانبول 1993 في المرة الأولى في عام 1993 في جامعة مرمرة يطبع. هذا الكتاب من أربعة أقسام في القسم الأول حياة الجزري و في القسم الثاني بعض آراء العلماء حول أثر الطيبة. في القسم الثالث طرائق القراءات: المسالك والسلاسل في القسم الرابع والأخير: خصائص الطيبة والدراسات حول الطيبة. في هذه الدراسة عرضت حياة الجزري بشكل مفصل إلا أن المواضيع مفرقة بين الأقسام بشكل ملحوظ.

٢. ١. علي عثمان يوكسل، ابن الجزري وطيبة النشر، استانبول 2016 الكتاب الثاني للمؤلف نفسه لا يختلف كثيراً عن العمل الأول بل هو أوسع منه. الكتاب ثلاثة أقسام في القسم الأول معلومات واسعة حول القراءات وفي القسم الثاني حياة ابن الجزري و في القسم الثالث قسمان في الأول ترجمة الطيبة وشرحها و في القسم الثاني تناول مواضيع القراءات في الطيبة.

٢- الترجمة والشروحات

١. ٢. محمد روشو عاشق كوتلو، شرح وحاشية الطيبة.

سهولة الاستفادة من الألفاظ المتضادة والأضداد في الطيبة.

الآراء	ضد	تعبير	ضد	تعبير
1. كسفا ²⁰ حركن عم نفس أما نافع وابن عامر وأبو جعفر ²¹ في الفتح والباقون في الإسكان.	كسرة	فتحة	تأنيث	تذكير
2. يعني من بقي منهم فيما عدا الفتح يكون في الإسكان				
3. يعني				

20 كلمة ((كسفا)) وردت في القرآن في خمسة مواضع الإسراء 92/17 ، الشعراء 187 /26 الروم 48/30 ، سبأ 9/34 ، الطور 44/52. عاشق كوتلو، أظهر في هذا الجدول بالرموز القراء الذين يقرؤون كسفا وكسفا وشرح الرموز الواردة في بيت الطيبة السابق بصيغة الشعر.

21 انظر. عاشق كوتلو، محمد روشو ، شرح الطيبة مع الحاشية ، دون ناشر، دون تاريخ، 11.

				مطلقا عندما علم الذين يقرؤون بالإسكان يكون الباقون في الفتح
تأنيث	تذكير	كسرة	فتحة	
تخفيف	تشديد	نصب	خفضة	
تشديد	تخفيف	حذف	إثبات	
		إثبات	حذف	
اختلاس	عكس حركة الإضمام لا يوجد	جزم	عكس الرفع لا يوجد يعني في قول الجزم يجوز ضده الرفع، وفي قول الرفع لا يكون ضده الجزم	
تغليظ/تفخيم	ترقيق	همز	عدم الهمز	
ترقيق	تغليظ/تفخيم	عدم الهمز	همز	
قطع	وصل	مد	كسر	
وصل	قطع	كسر	مد	
إهمال (بلا نقطة)	إعجام (ذو نقطة)	تحريك	تسكين	

إعجام (ذو نقطة)	إهمال (بلا نقطة)	تسكين	تحريك	
تجهيل	تسمية الفاعل	تنوين	عدم التنوين	
مطلق التحريك	ليس ضمة ولا فتحة ولا كسرة	نقل	عدم النقل	
مطلق التحريك	إسكان	عدم النقل	نقل	
مطلق الإسكان	فتحة	إمالة	فتح، لا يوجد عكس	
		إدغام	إظهار	
		إظهار	إدغام	
		جمع	توحيد	
		توحيد	جمع	

رسم جدولاً آخر يختلف عن السابق وهو بهذا الشكل

ألفاظ الضد

غا	خ	نون	ياء	نون نجمعكم zabâ كيعقوب وقالون الذين لم يقرؤوا بالنون قرؤوا بالياء
ثب	طاب	ياء	نون	أو سنؤتيهم fetâ كحمزة خلاف العاشر
خ	غير	ياء	نون	

الذين لم يقرؤوا بالياء قرؤوا بالنون				طاب
لا عكسا يعني ليست الضمة ضد الفتحة	فتح ة	ضم ة		ب
لا عكسا يعني ليس الرفع ضد النصب	نصب ب	رفع		

بعد هذه المعلومات وتحت عنوان شرح وحواشي الطيبة لخص الإمام الجزري²² و تحدث عن تحصيله العلمي و اسانذته القراءات و أسفاره و طلابه وآثاره.²³

عاشق كوتلو قدم شرحا وحواشي لمن يحتاج توضيحات عن الطيبة شرح أسماء وعلماء القراءات الذين ذكرهم ابن الجزري في أبياته ورموزهم نستطيع أن نقول إنه قام بترجمة وشرح بعض الكلمات في اعلى الصفحة أو في طرفها الأيمن مشيرا إليها ببعض النقاط.²⁴

شرح الأفعال والضمائر في الأبيات واضعا الأرقام في الفراغ يسار الصفحة والشرح في الطرف الأيمن ما أمكن. أحيانا كان يكتب بعض الملاحظات في نهاية الصفحة. يكتب أحيانا اسم السورة دون رقم الآية أو ذكر متنها. نحو في قول الجزري بأنه أورثه من اصطفى في بيتها أورثه. عاشق كوتلو كتب في أعلى الصفحة إظهارا لإشارته إلى الآية ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا أيضا الأحاديث الواردة قد ذكر جزءا منها ولكن لم يشر إلى مصادر الحديث بل إلى الكتب التي ورد فيها.²⁵

مثاله: في البيت وهو في الأخرى شافع مشفع قد أشار إلى الشافع الشفع المذكورة في القرآن جانب الكلمات والحديث اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه.²⁶ أعطى المصادر المتعلقة بالمعلومات المهمة وأقام الصفحات والأسطر في أماكنها.²⁷ المعلومات التي شرحها سابقا ذكر أنها قد مرت من قبل أو يبنه إلى ورودها بقول انظروا صفحة كذا.²⁸

22 عاشق كوتلو، شرح الطيبة مع الحاشية، 1.

23 عاشق كوتلو، شرح الطيبة مع الحاشية، 1-8.

24 انظر. عاشق كوتلو، شرح الطيبة مع الحاشية، 36-40، 42.

25 انظر. عاشق كوتلو، شرح الطيبة مع الحاشية، 21.

26 مسلم، مسافرين، 252.

27 عاشق كوتلو، شرح الطيبة مع الحاشية، 24.

28 عاشق كوتلو، شرح الطيبة مع الحاشية، 24، 43، 48، 78، 116.

أجرى شروحا لمقارنات المصادر عند إعطائه معلومات حول القراءات المتواترة والشاذة يقول في الطبية كل أوجه الصحيح والتواتر هي هذه، لا شيء من الشاذة في الإتحاف²⁹ الشاذ قد بين لكن نحن أثناء قراءتنا للوجوه العلمية لا نقرأ الروايات الشاذة بل قرأنا حسب قراءة الأئمة العشرة ومذاهبهم ، فيما يتعلق بالشاذ الأصل المتبع في إتحاف إذا وافقت إحدى القراءات الشاذة قراءة صحيحة ذكر كلمة وافق بعد الكلام حول القراءة المتواترة مستخدما جملة وافقهم الحسن إذا كانت القراءة الشاذة مخالفة للتواتر يذكر عن الحسن وفقا لهذه القاعدة يمكن التمييز بسهولة بين المتواتر والشاذ³⁰ أعطى مكانا للفروقات بين نسخ الطبية لكن لم يبين أي نسخة هذه.³¹

عند تحضير عاشق كوتلو هذا الشرح استفاد من هذه الكتب كالنشر و إتحاف³² و الزبدة³³ و عمدة³⁴ و حاشية موسى جار الله³⁵ و إبراز المعاني.³⁶ ذكر المؤلف بعض الأماكن لكن لم يشرح من أي كتاب استفاد مثاله القراءات المختلفة للاستفادة أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم أعطى شكل القراءة مستخدما عبارة ونص عليه الداني.³⁷ إن عمل عاشق كوتلو حاشية وشرح الطبية واستيعاب مواضيع الشارح في التجويد هو كتاب مفيد. مثاله: مخارج الحروف اشتغل في سبعة عشر مخرجا وتفصيلا تم صمم جدولاً لمخارج الحروف مستوعبا صفاتها وأيضا شرح كل الصفات لغة واصطلاحا.³⁸

٢٠٢. محمد رشتو عاشق كوتلو، معاني ألفاظ الطبية، دون دار نشر، دون تاريخ.³⁹

29 الديمياني البناء، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الغني، إتحاف الفضلاء البشر في قراءات الاربعة

العشر، (بيروت: عالم الكتب، 1987).

30 عاشق كوتلو، شرح الطبية مع الحاشية، 24.

31 عاشق كوتلو، شرح الطبية مع الحاشية، 26، 84، 122.

32 الديمياني، إتحاف الفضلاء البشر في قراءات العشر.

33 الباليوي، حامد بن عبد الفتاح ، زبدة العرفان في وجوه القرآن، (إستانبول: منشورات الهلال، دون تاريخ).

34 عبد الله أفندي زادة، عمدة الخلان في إيضاح زبدة العرفان، (إستانبول، دون تاريخ).

35 انظر. عاشق كوتلو، شرح الطبية مع الحاشية، 25.

36 المقدسي، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم أبو شامة، إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع، تج. إبراهيم عطوة عوض، (القاهرة: دار الكتب العلمية 1981).

37 انظر. عاشق كوتلو، شرح الطبية مع الحاشية، 102.

38 انظر. عاشق كوتلو، شرح الطبية مع الحاشية، 26، 84، 122.

39 عاشق كوتلو، معاني ألفاظ الطبية، دون دار نشر، دون تاريخ. ملاحظة: من غير هذين العملين المهمين لمحمد رشتو كوتلو فإنه سيكون من المفيد إعطاء فائدة بشأن العمل المسمى بعض القواعد من خلال الأوجه العشرة، وهي رسالة صغيرة تقع في ست وعشرين صفحة . بين ماهية عمله معلقا أسفل جدول كتب فيه أسماء القراء بالترتيب مع رموزهم. قراءات الأئمة السبعة المدونون بذلك الترتيب، يعرفون بالسبعة، وإذا أضيف إليهم ثلاثة يعرفون بالقراءات العشرة ، وبعد ذلك أفاد بشأن موضوع المدود تحت عنوان أربعة مراتب : بمد المد المنفصل من أول القرآن إلى نصفه (من سورة الفاتحة إلى سورة مريم) بمقدار حركات 1، 2، 3، 4 ومن منتصف القرآن إلى آخره بمد بمقدار حركات 1، 3، 5 . في المد المتصل إلى سورة مريم بمد 2، 3، 4، 5، 3، 4 ومن نصفه إلى آخره بمد 3، 5 حركات . وفي المد اللازم سواء إلى منتصف القرآن أو فإلى آخره جميع القراء

من لكونه طبع في كتاب مستقل رأينا أنه من المناسب أن يكون له عنوان يقول في بداية الكتاب هنا ينتهي قسم أصول طيبة لكونه جامعا لكثير من القواعد في قسم الأصول.

هذا السبب كتبنا في قسم الأصول معاني الألفاظ لفظا وكأنا في درس للطلاب وأعطينا التفضيلات الضرورية ولو أننا لم نعط معاني وألفاظ بشكل مستقل وأعطينا معانيها مجتمعة في آخر كل صفحة أو باب لظلت الغايات معما بهذه الفكرة أعطينا القارئ معاني الألفاظ مفردة مستقلة لا مجتمعة.⁴⁰

كما يفهم مما شرحه لنا عاشق كوتلو بأنه قام بشرح معاني الألفاظ كلمة ليسهل على القارئ الفهم.

٢. ٣. عبد الحميد أوكجو، ابن الجزري القرآن والقراءات منشورات أكو أرض روم 2001.

الكتاب يتألف من مقدمة وقسمين في المقدمة هناك مساحة لحياة الجزري مختصرة في القسم الأول ترجمة أول أربع وخمسين صفحة من الجزء الأول من كتاب ابن الجزري النشر في القراءات وسمي الكتاب القرآن والقراءات.⁴¹

في هذا العمل الذي عملت الترجمة الحرفي عرض لاستفادة القارئ لمسائل التي تناول ابن الجزري بدون عنوان الموضوع. الآيات المذكورة في النص قد أعطيت أسماء سورها أو أرقام آياتها أيضا قد قام بتخريج الأحاديث من وقت لآخر كانت تترجم الجمل بشكل مستقل غير مرتبطة بعضها ببعض.⁴² قام بتعريف ببعض العلماء غير المشهورين والوارد ذكرهم في النص وأشار إلى تاريخ وفاة بعضهم.⁴³ كتب اسم كتاب ابن الجزري فقط⁴⁴ وفي المواقع التي لم يذكر فيها شيئا عن المؤلفين ذكر آثار المترجمين لم يعط مساحة لذكر سلسلة الأسانيد الطويلة بل ذكرت بعض الأسماء.⁴⁵

أهم آثار ابن الجزري النشر وفي أول أربع وخمسين صفحة ترجمت لإفادة الباحثين هو عمل رائع ترجم بشكل مفهوم ومبسط. صنف هذا الاثر بعنوان رأسي و بعنوان ثانوي الذي أقرتف مع مخلط في اصل المتن .

بمدون مع التطويل ، وأقل التطويل حركتان ونصف . وفي الغالب بمدون أربع حركات . في هذه الرسالة الكلمات التي تمال ، بدل مد الهزمة ، قراءات الوصل والوقف، تناول الموضوعات كمنوال القراءات حال كون في الكلمات التي تكون معرفة بألف ولام. أولا في هذا العمل عنوانا متعلقا بسورة الفاتحة وعلق تعليقا هكذا. الآيات الموجودة بين قوسين كوتهم من متن كتاب زبدة العرفان، وما لم يكن داخل قوسين شرح وتبيين. أيضا تطرق إلى اختلافات القراءات من خلال بعض الآيات بدءا من أول آية من سورة البقرة: تطرق إلى موضوعات كالسكتة ، الإدغام ، تبديل الهزمة ، نقل الهزمة ، إسكات الهزمة والروم. انظر: عاشق كوتلو، بعض القواعد من خلال القراءات العشر، مصر طريق شيخ عطاء الله مسلبي، دون دار نشر، دون تاريخ، 1-8.

40 انظر. عاشق كوتلو، معاني ألفاظ الطيبة، دون دار نشر، دون تاريخ، 1.

41 انظر. أ.د. عبد الحميد أوكجو، ابن الجزري قرآن وقراءات، (منشورات إك إف، أرض روم، 2001).

42 انظر. أوكجو، قرآن وقراءات، 10.

43 انظر. أوكجو، قرآن وقراءات، 13، 17، 28-30.

44 انظر. أوكجو، قرآن وقراءات، 10.

45 انظر: أوكجو، قرآن وقراءات، 11.

يلاحظ عدم تكافؤ بين القسم الأول والثاني من الكتاب. القسم الأول يشكل من تسعة إلى مئة وأربع وخمسين و القسم الثاني من 155 إلى 163. اذا نظر في القسم الأول الموضوعات المدروسة والمترجمة يرى الوقوف فجأة مع تخيل اتمام العمل في القسم الثاني. في الحال ابن الجزري لم ينه الموضوعات التي درسها في الأربع وخمسين صفحة بل أدام عمله إلى الصفحة الثامنة والتسعين بعد المئة أكملها. يلاحظ فيما يتعلق بالمترجم أنه بدأ بترجمة عناوين القسم الثاني لكن دون أن يكمل ما بدأه.

٤٠٢. م. سادي جوكانلي، مقدمة وترجمة الجزري هي ترجمة المقدمة والتي تحتوي خلاصة مواضيع ابن الجزري في التجويد. الترجمة عبارة عن أربع وعشرين صفحة مخارج الحروف وصفاتها وأهمية التجويد وحكم حرف الراء تزيقه وتفخيمه وغيره من المواضيع منتهيا بالروم والإشمام. قام المترجم بكتابه ملاحظات حول كلمات الآيات والصور وأرقام الآيات التي مرت في الأبيات.⁴⁶

بعناية دقيقة طبع هذا الكتاب مع النصوص العربية دون ذكر المكان والتاريخ فقط بذكر الطبعة الأولى 2000. المقصود من هذا الرقم أهو عدد النسخ أم سنة الطباعة هذا غير واضح.

٥٠٢. حسين خربوط أوغلو، مقدمة الجزري مرشد لقارئ ومقرئ القرآن دار تركية، إستانبول 2013. هو ترجمة المقدمة لابن الجزري حول التجويد. في المقدمة خربوط أوغلو يفيد أنه في عام 1961 أثناء دراسته على يد محمد عاشق كوتلو كان يكتب الملاحظات حول الكتاب وينوي ترجمة هذه الرسالة. لا نعرف بالضبط أي سنة ترجم المقدمة. بعد المقدمة ذكر حياة ابن الجزري بشكل مختصر جدا.⁴⁷ بعدها ترجم الأبيات مئة وتسعة وفي آخر عمله أنشأ فهرست المؤلف أثناء ترجمة المقدمة كان بشرح المواضيع التي يراها مهمة. هذه الشروحات كانت تأتي مباشرة بعد الأبيات المترجمة بعد قوسين أحيانا كان يشرح في ملاحظات هامشية.⁴⁸

تسبب إعطاء رسالة الجزري في البداية باختلاط في ذهن القارئ لأن هذا العمل معروف بالمقدمة لا يوجد نسخة بعنوان رسالة هناك أخطاء في الترجمة والإملاء لأن بعض الإفادات المرجحة في الترجمة كانت بعيدة عن الانتظام والمعقولة وأيضا لم تشرح بشكل واضح. بعض مخارج الحروف المترجمة في بعض الأبيات مثاله ما يتعلق بمخرج حرف الفاء (ف) سيتبين فيما سنشير إليه وما يشبهه من أخطاء أثناء ذكرنا ترجمة البيت.

من طرفيهما ومن بطن الشفة فالفا مع أطراف الثنايا المشرفة

بكليهما يعني كما هو واضح فوق تلفظ من بطن الشفة وأطراف الثنايا. هذه الترجمة بهذا الشكل غير واضحة وكذلك لا تستقيم أيضا⁴⁹ عندما يعطى حرفي ذ-ث في حالة التزيق ستقرأ مفخمة وبذا تكون قد ذكرت معلومة خاطئة.⁵⁰

46 انظر: جوكانلي، م. سادي، مقدمة الجزري وترجمته، دون دار نشر، دون تاريخ، 6 وما بعدها.

47 انظر: خربوط أوغلو، حسين، مقدمة الجزري مرشد لقارئ ومقرئ القرآن، (إستانبول: دار تركية، 2013)، 6-9.

48 انظر: خربوط أوغلو، مقدمة الجزري مرشد لقارئ ومقرئ القرآن، 11-12.

49 انظر: خربوط أوغلو، مقدمة الجزري مرشد لقارئ ومقرئ القرآن، 16.

فيما عدا ما ذكرنا من كتب أعلاه هناك عمل لعمر أورتلك انتشر في وسائل التواصل الاجتماعي⁵¹ حول ابن الجزري طبعة 2012، الأولى ليست موجودة في السوق لذا أردت أن أوضح أننا لم نستطع الوصول إلى هذا العمل الذي سمعنا به من وسائل التواصل.⁵² فيما يتعلق بهذا العمل فهو عبارة عن ترجمة إلى التركية لكتاب القراءات العشر لابن الجزري.⁵³ ونتيجة لبحثنا وجدنا أنه خطأ والصحيح هو أنه ترجم لكتاب المهذب.⁵⁴

٣- الأطروحات

١/٣. مصطفى أوزتورك، التمهيد في علم التجويد رسالة دكتوراه جامعة أولوداغ كلية الإلهيات بورصه 1981. الأطروحة من قسمين في القسم الأول حياة ابن الجزري مختصرة اسمه ولقبه وكنيته وأسفاره واشتغاله بالعلم وأساتذته والوظائف التي اشتغل بها وأطفاله وطلابه وكتبه. في القسم الثاني قام بالتعريف بالنسخ الثلاثة للتمهيد في علم التجويد مقارنا ومنتقدا.⁵⁵ في هذا القسم كتب المؤلف بخط يده لعدم وجود الإمكانيات الملائمة. و تطرق الى مضمون الأثر و أشير الى المصادر التي يراجع في تحقيق هذا الأثر. في هذا القسم أجريت قائمة للمراجع وصمم فهرس للآيات والأحاديث الواردة وأيضا ترجمت العناوين العربية إلى التركية ورقمت الصفحات في آخر القسم.

٢/٣. محمد صوان، مقام ابن الجزري 1924 في علم الحديث أطروحة ماجستير قونية 2010. الأطروحة تتألف من قسمين. القسم الأول حياة الجزري و شخصيته العلمية و آثاره و كتبه ومواضيع التقييم. في القسم الثاني بعنوان رئيس تحت عنوان علم الحديث تعلمه الحديث و أساتذته و أصدقائه و طلبته و آثاره دراسات بعض آثاره بعض المواضيع التي تتعلق بأصول الحديث.

٣/٣. إسماعيل إشق، ابن الجزري وجامع الأسانيد أطروحة ماجستير استانبول 2011. الأطروحة من قسمين في القسم الأول حياة ابن الجزري و أسفاره و شخصيته العلمية و أساتذته و طلابه و كتبه. في القسم الثاني تعريف وتحقيق جامع الأسانيد.

50 خربوط أوغلو، مقدمة الجزري مرشد لقارئ ومقرئي القرآن، 16.

51 أورتلك، عمر، أوجه القراءات العشر في القراءات الكريمة، (إستانبول: دار كتاب حياة، 2012).

52 انظر: <https://www.milligazete.com.tr/haber/1089175/kiraat>

53 انظر: <https://www.milligazete.com.tr/haber/1089175/kiraat> كتاب ابن الجزري الأشهر في القراءات العشر ترجم إلى التركية أول مرة، واسم الجزري شمس الدين وكتابه الأشهر القراءات العشر ترجم إلى التركية لأول مرة من قبل عمر أورتلك. انظر كذلك: <https://tr.pinterest.com/pin/453878468674964169/> كتاب ابن الجزري الأشهر في القراءات العشر ترجم إلى التركية أول مرة، واسم الجزري محمد بن محمد شمس الدين ابن الجزري وهو الكتاب الأشهر القراءات العشر ترجم إلى التركية لأول مرة من قبل عمر أورتلك واسمه أوجه القراءات العشر في القرآن الكريم قدمه خدمة للقارئ من إصدار منشورات كتاب حياة.

54 محمد سالم محيسن، المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر، (القاهرة: المكتبة الأزهرية، 1997).

55 راشد أفندي، خلال تدقيق نسخ كيليج علي باشا وطوب كايي أخرجت طبعة محققة.

٤.٣. نهاد شاهين، محمد بن محمد الجزري سيرة النبي ديوسبسة، رسالة ماجستير، إزمير 2013. تتألف الأطروحة من أربعة أقسام في القسم الأول حياة ابن الجزري السير والمصادر المستخدمة. في القسم الثاني عهد مكة حسب كتاب ابن الجزري. القسم الثالث عهد الهجرة وعهد المدينة حسب كتاب الجزري. القسم الرابع شرح النص العربي من كتاب ابن الجزري.

٤-المقالات

١.٤. رجب أكاكوش، من سلاطين علم القراءات الإمام الجزري وحفيده قاسم باشا ديد أنقرة 1990 المجلد 26 الرقم 4 , 3- 31. في هذه المقالة يفهم من اسمها الإمام الجزري وحفيده قاسم باشا درس موضوعان في الموضوع الأول حياة الجزري تحصيله العلمي و أسفاره و وظائفه الرسمية و تلاميذه و كتبه المتعلقة بالقراءات و فيما يتعلق ببناء ابن الجزري. هناك تناقض في المعلومات التي أعطاها أكاكوش ومعلومات يوكسل مثاله يقول أكاكوش أن أصغر أولاد ابن الجزري الخمسة هو محمد شلبي اسمه محمد شلبي وكنيته أبو الخير محمد.⁵⁶ كما ذكر هذا الاسم لا نجد بين الأسماء التي أعطاها يوكسل.⁵⁷ الابن الثاني للجزري أبو الخير محمد كما أفاد⁵⁸ يظهر خطأ المعلومة التي أعطاها أكاكوش في المصادر عدم وجود ابن للجزري. اسمه محمد شلبي أمر قطعي أرونسال كاتب مادة قاسم باشا أخبر أن حفيد الجزري هو قاسم باشا.⁵⁹ أيضا فيما يتعلق بعدد أولاد الجزري وحسب المقالات فهم خمسة ذكور وثلاث إناث.⁶⁰ لكن ذكر اسم ثلاثة ذكور ولم يذكر البقية حسب إشك فهم خمسة أبناء وأربع بنات أي ذكر تسعة.⁶¹

56 أكاكوش، رجب، ” من أمة علم القراءات: الإمام الجزري وحفيده قاسم باشا“ ، أنقرة: المجلة الدينية العلمية، 4/ 26 (1990) 23:

57 لمعرفة أولاد الجزري انظر. أعثمان يوكسل، من مراجع علوم القرآن الجزري وطيبته، (إستانبول، 1993)، 35-36. 1. محمد أبو الفتح (ت1411/814) 2. محمد أبو الخير (لم يحدد ت1429/867) 3. أحمد أبو بكر (ت1451/859) 4. إسحاق أبو الفضل (لم تعرف وفاته) 5. إسماعيل أبو البقاء (لم تعرف وفاته) 6. فاطمة 7. عائشة 8. سلمى.

58 يوكسل، 17.

59 إسماعيل أبو. إرونسال، ”قاسم باشا“ ، ”الجزري“ ، أنقرة: المجلة الدينية العلمية، 24، (2001) 545-546.

60 ألي كولاج، طيار، ”ابن الجزري“ ، أنقرة: المجلة الدينية العلمية، 20، (1999) 551-557.

61 نفهم أن للجزري تسعة أولاد من خلال كونهم خمسة ذكور وأربع بنات. من هؤلاء الابن الكبير وهو أبو الفتح محمد الجزري الشافعي (1411/814)، الولد الثاني هو أبو الخير محمد بن محمد الجزري (1387/789) ، الولد الثالث هو أبو بكر أحمد بن محمد الجزري (1454/859). من غير هؤلاء يوجد اثناء آخران أبو بكر إسماعيل الجزري وأبو الفضل إسحاق الجزري . وأما أسماء بناته فهن فاطمة وشيماء وسلمى وخديجة. حسب المعلومة الموجودة في طاش كبري زاده: جميع أولاده من حفظة القرآن والحديث. أما محمد معطي: فقط ذكر بأن غير هؤلاء يوجد ولد له باسم علي بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري. وهذا الولد ليس ولدا آخر بل نظن أنه أبو بكر محمد؛ لأنه كما في غاية وطاش كبري زاده كما نصادف ولدا بهذا الاسم في المصادر. انظر: إسماعيل إشك، ” كتابه المسمى ابن الجزري وجامع الأسانيد“، 8.

في العنوان الثاني درس حفيد الجزري قاسم باشا لكنه لم يعط معلومات مطمئنة تتعلق بحياة الجزري قاسم باشا. أضف إلى ذلك أنه تكلم عن أبيه محمد شلي أكثر من قاسم باشا. ذكرت في هذا العمل الخدمات التي قدمها قاسم باشا. خاصة الجوامع التي بناها في أيوب وجاغال أوغلو وأيضا المدارس والمشارب و نحو خدمة الخيرية. في آخر عمره بسبب انتقاله إلى بورصه أنشأ المدارس والحمامات والمكاتب.⁶² أيضا تكلم عن شخصيات معروفة كما عرف قاسم باشا في التاريخ .

٢٠٤. علي عثمان يوكسل، ”ابن الجزري طيبة النشر وخصائصها“، جامعة مرمره مجلة كلية الإلهيات العدد 7 – 8 – 9 – 10، 1989 – 1990 – 1991 – 1992 استانبول 1995.

هذه المقالة المسماة ابن الجزري وطيبة النشر التي هي من عمل الكاتب سابقا والتي نشرها تبسيطا من الجزء الثالث من عمله. الكاتب أولا ذكر أقوال المداحين الشراح ل طيبة وشروحاتها وهكذا أشبع الكلام حول أهمية الطيبة والحاجة إلى شرحها.⁶³ ثانيا : درس المذهب والطرق الواردة في الطيبة، ضمن هذا السياق عرف كلمة طريق تعريفا فنيا من وجهة نظر علم القراءات.⁶⁴ بعد ذلك أيضا شرح الطرق كوتفا منهج علم القراءات.⁶⁵ وهكذا قام بتعريف فني لكلمة طريقة علاوة على ما في كتابه نرى في مقالته أنه أكثر مهنية وشمولية أيضا في هذه المقالة درس موضوع القراءات وبعدها حيز موقف الرواة و طرقائهم وأخيرا أوضح خصائص الطيبة وترجم ما فيها من شعر. نستطيع القول أنهما من أمثل الدراسات حول الطيبة في تركيا أضف إلى ذلك عرضه في مواضع كثيرة من المقالة اقتباسات من كتابه من إفادات خاطفة ونقص في أسلوب العرض.

٣٠٤. يشار آك أصلان، تقليدية القراءات العلمية طيبة النشر في القراءات العشر مجلة البحوث والعلوم الدينية الأكاديمية المجلد 17 العدد 3 – 2017 , 277 – 310.

أجرى تعريفا لأحد أعمال ابن الجزري طيبة النشر في القراءات العشر. في هذه المقالة بشكل جميل أشير إلى أن كتاب ابن الجزري النشر في القراءات العشر قد سهل للقارئ الحفظ وعدم النسيان. كونه نظم كلاما شعرا أك أصلان دقق محتوى الطيبة بأقسامها وصنعتها الأدبية تكلم في مواضع فنية كثيرة متعلقة بالخصائص الشعرية لعمله الأدبي. مثل تسكين المتحرك وحذف الحروف وحذف الحركات وتغييرات الممدود والمقصور والتشديد والتخفيف. للضرورة أيضا في هذه المقالة تكلم في الرموز والاصطلاحات المستخدمة فيا لكتابة وهدف إلى تبصير القارئ بالتفاصيل والأمثلة حول الإصطلاح والرمز من قبله درس يوكسل الموضوع في مقالة أخرى بالتفصيلات. في هذه المقالة لو كتبت عناوين شروحات الطيبة كان خيرا الشيء الذي يصعب مهمة تحت عناوين شروحات الطيبة التي ينبغي أن يراجع القارئ أكثرها كان يمكنه أن يصل إليها لو وجدت.

62 أكاكوش، من أئمة علم القراءات: الإمام الجزري وحفيده قاسم باشا، 25-36.

63 انظر: يوكسل، علي عثمان، ”ابن الجزري (طيبة النشر وخصائصها)“، جامعة مرمره، مجلة كلية الإلهيات، الأعداد: 7-8-10-9، 1989-1990-1991-1992، إستانبول، 1995، 277-286.

64 يوكسل، ”ابن الجزري (طيبة النشر وخصائصها)“، 277-286.

65 يوكسل، ”ابن الجزري (طيبة النشر وخصائصها)“، 277-286.

٤،٤ صلاح الدين أوز، ترجمة وتقييم منظومة محمد أمين نقاد لمقدمة ابن الجزري، جامعة هيتيت مجلة كلية الإلهيات 2015 المجلد 14 العدد 27 ص. 147 – 181.

في هذه المقالة أوز حقق وحول إلى اللاتينية شروحات مقدمة الجزري التي قام بها محمد أمين نقاد أوضح الفروقات بين النسخ الأربعة. أثبت الفروقات بين النسخ في هذه المجالات في بعض النسخ بين استخدام الجمع بدل المفرد وصفة المجهول بدل المعلوم. ثانيا كحالة ثانية أشار إلى أخطاء في الكتابة أيضا. قال بخوضه بعض المواضيع غير الموجودة في مقدمة ابن الجزري مثاله معلومة السبعة عشر مخرجا التي أخذها الجزري من الخليل بن أحمد. لكن أوز ذكر أنه لم يستطع الوصول إلى هذه المعلومة وأفاد أن الصفات اللازمة هي سبعة عشر لكن في المقدمة يبين عدم ذكرها.⁶⁶

بخصوص آخر فقد خصص مكانا للمواضيع التي لم تكن في نص المقدمة والتي لم يتطرق إليها أمين توكادي أيضا، مثاله في الشرح فيما يتعلق بحرف القاف يقول إنه لم يشر إلى كلمة فوق أثناء الشرح في هذه المقالة ترجم النظم الذي قام به أمين توكادي من شروح مقدمة ابن الجزري هو من أجود الشروح للمقدمة المعمولة إفيهاما.⁶⁷ ترجم الكتاب إلى اللاتينية لكن إذا دعت الحاجة إلى العربية والكلمات الفارسية لم تترجم إلى التركية اليوم. في الملاحظات شرحت بعض الكلمات بشكل غير كاف لم تكن الترجمة مفيدة للقارئ اليوم في الأساس الشيء الذي يصعب فهمه. هو أن المقدمة من حيث كونها بالتركية القديمة العثمانية هو شيء قيم بلا شك من الناحية العلمية لكن نستطيع القول بخصوص بلوغ الهدف كونه لم يعمل لجعلها بالتركية إنما ليست بالعمل الهادف المفيد. لكن نرى أنه لو كان قد شرح ما لا يفهم من المقدمة في بعض مواضعها أمر آخر لا يوجد ما يخص حياة أمين توكادي فقط تاريخ الولادة والوفاة لو أنه اختصر حياته لكان خيرا.

٤،٥. علاء الدين صالح، نظرة إلى مسألة الأحرف السبعة في إطار المنهج الاستقرائي عند ابن الجزري، جامعة سليمان ديمرال، مجلة معهد العلوم الاجتماعية، سنة 4 2017 العدد 29، 501-526. الدراسة باللغة العربية يمكن أن نقول هذا بداية أن عنوان المقالة والقسم العربي المختصر منها لم يترجم ترجمة صحيحة.⁶⁸ ولقد كانت الترجمة حرة ولم يستطع الكاتب تحقيق ما وضعه من مقاصد في قسم الموجز بل هناك جمل مترجمة مضافة غير موجودة في النص مثاله لا توجد هذه الترجمة في المتن الأصلي هدف ابن الجزري إلى شرح المشكلة المعقدة في علمي القراءات والأحاديث باستخدام طريقة الاستقراء مسائل الأحرف السبعة.⁶⁹

66 أوز، صلاح الدين، "ترجمة وتقييم منظومة محمد أمين نقاد لمقدمة ابن الجزري"، جامعة هيتيت، مجلة كلية الإلهيات، 14/27، (2015/1):153.

67 أوز، "ترجمة وتقييم منظومة محمد أمين نقاد لمقدمة ابن الجزري"، 157-160.

68 عنوان المقالة الأساسي هكذا: المنهج الاستقرائي عند ابن الجزري في مسألة الأحرف السبعة دراسة تمثيلية تطبيقية.

69 علاء الدين صالح، "نظرة إلى مسألة الأحرف السبعة في إطار المنهج الاستقرائي عند ابن الجزري"، جامعة سليمان ديمرال، مجلة معهد العلوم الاجتماعية، سنة 4 2017 العدد 29، 501.

أعطى الكاتب في مقدمة هذه المقالة معلومات حول الأحرف السبعة في البداية بعد أن استعرض الكاتب آراء العلماء مثل الطبري ت 923/310 والقاسم بن سلام ت 838/224 وأبو حاتم السجستاني ت 869 /255 والزرکشي ت 1392 /794 والسيوطي ت 1505 /911. ذكر تعليق ابن الجزري حول الأحرف السبعة المقصودة من الأحرف السبعة⁷⁰ اختصر هؤلاء كما سيأتي:

أ- التغيير في الحرف. أفاد أن هناك أربعة أنواع للتغيير في الحرف

١. التوافق في شكل الكتابة مع تغير في المعنى لتغيير في الأحرف الفرعية مثال كلمة ملك
٢. التوافق في شكل الكتابة مع تغير المعنى لتغيير في الأحرف الأصلية مثال كلمة أذل - أزال
٣. التغيير في كتابة ومعنى الأحرف الأصلية مثال فاسعوا - فامضوا

التوافق في المعنى والاختلاف في الكتابة مثال صراط - سراط

ب- التغيير في الحركات

بين أن هناك مجموعتان

١. تغير في الحركات وفي المعاني معاً مثال ولا تُسأل ولا تُسأل.⁷¹
٢. الكتابة والمعنى واحد لكن التغيير في الحركة بحسبهم بحسبهم.⁷²
- ج- التقديم والتأخير وجاءت سكرة الموت بالحق وجاءت سكرة الحق بالموت.⁷³

د- الإنبات والحذف ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً / خيراً منها⁷⁴. وقالوا اتخذ الله ولداً / قالوا اتخذ الله ولداً.⁷⁵

٥- المواد الموسوعية

١٠٥. طبار ألتي كولاج، ابن الجزري، نشریات وقف الديانة، الموسوعات الإسلامية لوقف الديانة التركي، سنة 1999 المجلد 20 الصفحة 551 - 557.

نستطيع القول إنهما من أفضل وأنفع الأعمال التي أعطتنا معلومات متفق عليها حول ابن الجزري من ولادته إلى تاريخ وفاته اختصر حياته وتكلم في هذه المادة بشكل خاص عن أساتذة ابن الجزري تكلم عن أسفاره للعلم والحج. أفاد أنه في المرة الأولى لحجه أخذ أصول الجمع في القراءات عن إمام الحرم المدني الشريف أبو عبد الله محمد بن صالح وأنه ذهب إلى مصر لتحصيل العلم وأخذ مجدداً أصول الجمع في القراءات عن أبي بكر ابن

⁷⁰صالح، "نظرة إلى مسألة الأحرف السبعة في إطار المنهج الاستقرائي عند ابن الجزري"، 505.

71 البقرة 119/2.

72 البقرة 273/2. ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي قرؤا بكسر السين بحسبهم، انظر: أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس

بن مجاهد التميمي، كتاب السبعة، (القاهرة: دار المعارف، 1972)، 191.

73 ق 19/50.

74 الكهف 36/18.

75 البقرة 116/2.

الجندي. ذكر هنا تحصيله للقراءات السبع، أفاد أنه بعد عودته إلى دمشق بعد مدة ولإكمال تحصيله للقراءات العشر ذهب إلى مصر ومن القراءات العشر من ابن الصائغ أبو محمد بن عبد الرحمن بن بغدادى مع قراءات ابن محيسن والأعمش والحسن البصري، في الحاصل يكون له أكثر من أربعين شيخا، ومع القراءات ذكر بأنه حصل الحديث والفقه وغيرهما من العلوم.⁷⁶

فصل في الكتب التي تركها والطلاب الذين خرجهم والدروس التي أقامها ومراكز العلم التي فتحت باسمه والوظائف التي شغلها ابن الجزري ذكر ما قام به في مجال القراءات في بلدنا ومجيبه إلى الأناضول في هذه المادة الموسوعية أبرز دور ابن الجزري كعالم قراءات إضافة إلى خبرته في مجال علم الحديث. وأشار إلى كون ابن الجزري وسيلة تجمع السند في سلسلة علم القراءات الممتدة إلى النبي صلى الله عليه وسلم في العالم الإسلامي وتركيا خاصة. ذكر أن ابن الجزري قد حاز قصب السبق حتى يومنا في تحصيله القراءات العشر بين القراءات السبع المتواترة والثلاثة الصحيحة المضافة إليهن.

٦- المحاضرات

١٠٦. علي عثمان يوكسل، عالم القراءات المشهور ابن الجزري، ندوة جزرة من زمن نوح عليه السلام إلى يومنا هذا 1999.

هي محاضرة لسعيد أوزرفالي والتي طبعت في مطبعة كوزال صناعات في استانبول 1999. في المحاضرة أعطيت معلومات قصيرة حول كتب وأسفار وتحصيل ابن الجزري العلمي يفهم من هذه المحاضرة استفادة المحاضر من أطروحته في الدكتوراه. ليس هناك معلومات قيمة في خارج الكتاب الذى طبع. في مقدمة المحاضرة ناشأ من نسبة الجزري حول مقال الى جزرى زاد قاسم باشا. هناك زيادة في المعلومات حول هذا الشخص لا يتعلق بموضوع في حين أن الموضوع الأصلي المتعلق بابن الجزري جاء مختصرا في المقدمة⁷⁷ في هذه الحالة تؤيد القول باستشهاده بشكل مبسط من أطروحة الدكتوراه.

٧- دراسات أخرى

١٠٧. علي عثمان يوكسل، أستاذ ابن الجزري، مجلة ألتن أ لوك، حزيران 1987، العدد 16، الصفحة 43.

هو عمل من أربع صفحات اختصر فيه حياة ابن الجزري و ولادته وتعليمه و بعض كتبه وأسفاره حيث عمل على إنجازها. عندما ذكر أسفاره لم يغيب من النظر ذكر اسم آنتاليه باسم أنطاكيه.

76 ألتى كولاج، "ابن الجزري"، 551-557.

77 يوكسل، "علم القراءات المشهور: ابن الجزري"، ندوة بعنوان جزرة من زمن سيدنا نوح إلى يومنا، مقر القائم بالمقام في جزرة، 1999، 111-113.

تحت عنوان آخر أتم شرح بعض ما يتعلق بالتصوف نبه إلى الصلة بين ابن الجزري والتصوف عبر سلسلة من الأصحاب تصل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم قد ذكرها بنفسه.⁷⁸

٢٠٧. يشار أك أصلان، ابن الجزري مجلى الأوقاف الشهرية نيسان 2007.

الكاتب في هذا العمل كتب صفتين في زاوية أصحاب الأثر الحسن في مجلة الأوقاف حول ابن الجزري. شغلت حياة المؤلف في هذا العمل قسما صغيرا بدأت من ولادته ومن ثم تابع قسم أسفاره ومجيمه إلى الأناضول بدعوة من يلدرم بيازيد بحث في تدريسه للطلاب في مجال القراءات في دار القراء في جامع أولو كما يعطي هذا العمل مساحة لحجه والحروب التي شارك فيها كان العمل عبارة عن تعريف قصير بحياة ابن الجزري.⁷⁹

٨- الكتب غير المدروسة

نستطيع أن نختصر أهم الأعمال غير المدروسة في مجال علم القراءات من مؤلفات ابن الجزري البيان في خط عثمان، البيان لمتشابه القرآن، بيان متشابه القرآن بما نزل المرید في ظلاله حيران الدرّة المضيئة، غاية المهرة في الزيادة على العشرة، هداية المهرة في تامة القراءات العشرة، منجد المقرئين ومرشد الطالبين التمهيد في علم التجويد، تحبير التيسير في القراءات العشر تقريب النشر في القراءات العشر، التقييد في الخلف بين الشاطبية والتجريد، التوجيهات على أصول القراءات، الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء، الإعلام في أحكام الإدغام، تحاف المهرة في تامة العشرة، نهاية الدراية في أسماء رجال القراءات، رسالة في الوقف على الهمة لحمزة وهشام، شرح منهاج القاصدين، عقد الثمين في أربعين من المسائل المشككة في القراءات.

نحن على علم بوجود دراسات حول كتب ابن الجزري المسماة بالنشر⁸⁰ والطبية⁸¹ والتمهيد⁸² وجامع الأسانيد⁸³ والمقدمة⁸⁴ ومع هذا بقيت الأعمال حول المقدمة والطبية.

تبين حقيقة أن الدراسات التي أجريت في بلدنا حول أعماله إذا ما قورنت بعدد كتبه في مجال القراءات نستطيع القول إنه فيما عدا دراسة واحدة لا توجد دراسة مرتبطة بدراسة أخرى حول أفكار وتقنيات أصول

78 يوكسل، "أستاذ القراءات الكبير: ابن الجزري"، مجلة ألتن ألوک، 1987 حزيران، العدد 16، 43113.

79 أكسلان، يشار، "ابن الجزري"، مجلة شهرية دينية، نيسان، 2007، 54-55.

80 أوكجو، ابن الجزري قرآن وقراءات، (منشورات إك إف، أرض روم، 2001)

81 عاشق كوتلو، شرح الطبية مع الحاشية، دون دار نشر، دون تاريخ، محمد روشو عاشق كوتلو، معاني ألفاظ الطبية، يوكسل، "ابن الجزري طبية النشر وخائصها"، د.علي عثمان يوكسل، ابن الجزري وطبية النشر. يشار أكسلان، "كتاب علم القراءات التقليدي: طبية النشر في القراءات العشر"، مجلة البحث الأكاديمية للعلوم الدينية، 3/17، (2017): 277-310.

82 أوزتورك، مصطفى، "محمد ابن الجزري والتمهيد في علم التجويد"، (أطروحة دكتوراه، بورصة: جامعة أولوداغ، كلية الإلهيات، 1981).

83 إشق، إسماعيل، "كتابه المسمى ابن الجزري وجامع الأسانيد".

84 جوقانلي، مقدمة الجزري وترجمته، دون دار نشر، دون تاريخ، حسين خربوط أوغلو، مقدمة الجزري مرشد لقارئ ومقرئي القرآن، (استانبول: دار تركة، 2013).

القراءات وفكر ابن الجزري فيما يتعلق بعلم القراءات.⁸⁵ على رغم نتيجة بحثنا وصلنا الحاصل الذي لم ينتج عمل بحثية في مجال آثار القراءات لابن الجزري تماما. كما لم يبحث آثاره من الحديث و الطبقات و السير و في مجال آخر.

ب- تقييم الدراسات

١. حول حياته وكتبه

لا توجد دراسة عن حياة ابن الجزري بشكل مستقل حيث تعطى المعلومات المتعلقة بحياته في القسم الأول من دراسة أثر من آثار ابن الجزري وهذه هي الدراسات الحجرية بالترتيب عاشق كوتلو، أوزتورك ، يوكسل ، أوكجو ، شاهين ، صوان ، إشق.

ذكرت معلومات خاصة جدا ومختصرة عن حياته في عمل عاشق كوتلو الهادف لترجمة أبيات الطبية من هذه الناحية لم تجد تفاصيل حياته مكانا في هذا العمل لهذا السبب نستطيع أن تستعرض أطروحة دكتوراه مصطفى أوزتورك محمد ابن الجزري و التمهيد في علم التجويد لتكون أول عمل يتضمن حياة ابن الجزري. القسم الأول من الأطروحة درس حياة ابن الجزري⁸⁶ أما في القسم الثاني أجري تحقيق إلى كتابه المسمى التمهيد وألف قسمه في داخل التحقيق مترجما عناوين الموضوعات إلى لغتنا.

و في مركز البحوث الوطني (*UTM*) وإيسام (*ISAM*) لا يحويان نسخة من هذه الأطروحة بل فقط توجد في المكتبة المركزية في جامعة أولوداغ. في ذلك الوقت كتب الى ورق رقيق ولهذا لم يكن ملائما من حيث الاستخدام بل قدمت للقارئ وقد أشير فوقها بإشارة خطأ (x). لا لإمكان لنسخ الدراسة إلا أنه أذن بـ 10% منها. لهذا السبب كانت الاستفادة من العمل محدودة في الوسط العلمي⁸⁷ مثلا رغم كون هذه الدراسة الأولى في بلدنا فنحن لا نرى استشهادات فيها لأعمال جاءت بعدها.⁸⁸

فيما يتعلق بحياة ابن الجزري العمل الثاني لـ علي عثمان يوكسل من مصادر علوم القرآن ابن الجزري وطبية النشر. كنا قد تكلمنا حول محتوى هذا العمل من قبل ونريد الآن أن نكلم عنه من جوانب أخرى . الكتاب من وجهة استفادته من مصدر غني جدا حول ابن الجزري. ومع هذا فعنوان الكتاب وترتيب المواضيع والأسلوب والقواعد اللغوية قد حوت مشاكل العمل. يبدو كأطروحة أكثر من كونه كتابا العنوان والمحتويات

85 صالح، نظرة إلى مسألة الأحرف السبعة في إطار المنهج الاستقرائي عند ابن الجزري ، 501-526.

86 أوزتورك، محمد بن الجزري والتمهيد في علم التجويد ، 1-14.

87 كاتب الرسالة أجرى تواسلا مع مصطفى أوزتورك وتمكن من الحصول على أغلب الكتاب، بالإضافة إلى أخذ معلومات شفهية من أجل الدراسة وأوصل إلى معلومة لم يعمل عمل جديد على شكل رسالة بعد أول عمل، هذه الرسالة التي أخذت منحنى النقد للكتاب والمسماة حياة ابن الجزري والتمهيد، كتبت من جديد بإمكانات العصر، فكتبت باللغة العربية في نسق آلي، علوة على ذلك، في قناعتنا سيكون مفيدا يقدم الفوائد للباحثين متضمنا تصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية.

88 محمد صوان، "ابن الجزري (ت1429/833) مكانته في علم الحديث" ، (رسالة ماجستير، سوسيه، قونية، 2010

);إسماعيل إشلک، "كتابه المسمى ابن الجزري وجامع الأسانيد".

وعناوين الموضوعات والعناوين الأصلية والفرعية.⁸⁹ والملاحظات ليست على أصول تأليف الكتب هناك أخطاء نحوية لا تعد بداية في الطبعة الأولى هناك خطأ تقني في شكل العنوان.

لا شك أن ابن الجزري ليس من مصادر علوم القرآن وهكذا غير عنوان العمل إلى ابن الجزري وطيبة النشر في الطبعة الثالثة عام 2016. كونه قد أدرك خطأ العنوان. زيدت بعض الإضافات بشكل أوسع من الطبعة الأولى. في القسم الأول أضاف في قسم علم القراءات تحت عنوان عام حول مكانة علم القراءات بين العلوم وجمعه في مصحف وتدوين علم القراءات نحو مئة وثلاث وأربعين صفحة جديدة. في الحقيقة إن إعطاء مساحة لهذه المواضيع زاد في حجم الكتاب. وأبعده عن مقصده لو أنه اشتغل في الكتاب على شكل موضوعين أساسيين كما حياة ابن الجزري والطبية لحقق الهدف المنشود وقد صار الكتاب في الطبعة الثالثة إلى حال أفضل قياسا بالطبعة الأولى ومع هذا يلاحظ الابتعاد عن الهدف الرئيس لحساب موضوعات غير ضرورية أيضا كما في الطبعة الأولى. لم تصحح الأخطاء اللغوية في الطبعة الثالثة. فطُبعت الاختصارات والمقدمة بأخطاء عدة مثاله في قسم الاختصارات لم تكن معتادين على اختصارات كمثل اسم عبد الله ع-ب أو جلّ تعالى : ج-ت أو أفندي: أف أو محمود: مُح أو محمد : مُح أو ابن: أ أو القرآن الكريم: ك-ك- و-س أو تنمة التتمة: و-د-د واختصارات أخرى لا داعي لها وغريبة تلفت الانتباه.⁹⁰

نحن على قناعة أن هذا العمل الذي خرج نتيجة بذل جهد كبير سيكون مفيدا للتقاؤه مع الباحثين بتنسيق جديد من بدايته. إضافة إلى الأخطاء التي لا تعد فالمواضيع قد درست بشكل غير منظم وموضوعي أفسد تدفق المعلومات. بالنظر إلى الأخطاء الواضحة في الطبعة الأخيرة للكتاب الذي هو توسعة لأطروحة دكتوراه يفهم عدم خضوعه للتدقيق الجيد لأننا نلاحظ أنه لم يتخلى عن روح الأطروحة في شرحه في مدخل القسم الثالث للأطروحة.⁹¹ نلاحظ اختلاط المعلومات بين الطبعة الأولى والأخيرة. مثاله يجري الكلام بصورة معاكسة في الطبعة الأخيرة عن المعلومات المكتوبة حول الطبية. في الطبعة الأولى يذكر النشر كتب قبل الطبية و في الأخير عكسه.⁹² أيضا ما أعاق فهم الفكرة المرادة هو ضعف أسلوبه في الإفادة نريد أن ننقل جملته هذه مثلا على أسلوبه : العمل الثاني حول الطبية يعود إلى ابن الجزري بعد تأليف كتابه النشر في القراءات العشر في بورصه 769. اختصر في نظم كتابه الكبير طيبة النشر في القراءات العشر.⁹³

إلى جانب الجوانب السلبية في الطبعة الثالثة هناك أشياء مفيدة وجوانب مثبتة ليست في الطبعة الأولى مثاله: من الطبعة الأولى بحث في أسفاره بشكل مختصر ومختلط لكن هنا كان أكثر استقراء أعطي موضوع أسفار

89 تشتت العناوين، مثلا في الطبعة الأولى تحت عناوين الأقسام من حياة الجزري مباشرة يضع عنوانا فرعيا كعلوم القرآن، الاستشراق والمستشرقون، ولم يضع عناوين لها بشكل مستقل.

90 يوكسل، ابن الجزري وطيبة النشر، 18-19.

91 يوكسل، ابن الجزري وطيبة النشر، 241.

92 يوكسل، من مصادر علوم القرآن الجزري والطبية، 104.

93 يوكسل، ابن الجزري وطيبة النشر، 251.

ابن الجزري مساحة.⁹⁴ المعلومات المعطاة حول كتبه أكثر تفصيلاً من الطبعة الأولى أهم شيء ترجمة وتعريف كتابه طيبة ابن الجزري بشكل مناسب ومضبوط. الكاتب ترجم أبيات الطيبة مستندا إلى واحد من أهم شروحات الطيبة للنويري. ورغم كونها ترجمة حرة في بعض المواضع إلا أنها كانت عملاً مفيداً.⁹⁵ أيضاً كان العمل ميسراً لفهم القارئ بوضع عناوين للموضوعات المدروسة في الأبيات وأوضح المعلومات التي تتعلق بعلم القرآت و الوجوهات بشكل رسم تخطيطي و لوحة.

العمل الثالث حول حياة ابن الجزري أيضاً لم يكن مستقلاً وهو محمد صوان رسالة ماجستير بعنوان ابن الجزري ت 833-1429 مكانته في علم الحديث. نستطيع القول إن صوان قد درس حياة ابن الجزري في فصله الأول ضمن إطار جيد حيث يرى دقة وجوده في تصنيف ملاءمة العناوين الفرعية للأصلية.

العمل الرابع لإسماعيل إشق رسالة ماجستير ابن الجزري وجامع الأسانيد درس في قسمها الأول حياة ابن الجزري. واسم الكتاب الأصلي جامع الأسانيد في هذا العمل لم يشر إلى وجود فروق بين النسخ بل ذكر مباشرة جامع الأسانيد. يظهر لنا في هذا العمل اشتغاله بشكل منظم ومرتب في بيانات مؤلفي الأعمال السابقة لهذه الأطروحة التي استفاد منها دون أن يحوي معلومات جديدة. و قد استفاد كاتب الأطروحة من الاعمال التي عرضت قبل هذا العمل ولكنما هذا العمل لم يحتو المعلومات المغايرة و مع هذا يرى عرض حياة المؤلف قد درس با العنوان الملائم.

العمل الخامس لشاهين محمد بن محمد الجزري سيرة النبي وتحليلها وهي رسالة ماجستير وقد درس فيها حياته بشكل مقتضب.⁹⁶ نرى حسب المعلومات السابقة لم يكن عملاً مستقلاً لحياة ابن الجزري بل اهتمت الأعمال إضافة إلى حياته بالمعلومات والبيانات المتعلقة بكتب ابن الجزري. أو قد درست حياته بشكل مختصر اعتماداً على أهمية درس موضوع القراءات العام. إذا من هذا المنطق هناك رغبة في عمل مستقل حول قصة الرائد الأول في منطقتنا الجغرافية في مجال على القراءات.⁹⁷ هناك عمل مهم لأوكجو وهو ترجمة أول أربع وخمسين صفحة من المجلد الأول لهذا الكتاب. هناك حاجة ماسة إلى دراسة جديدة لعدم وجود دراسة حول هذا الكتاب بأكمله.

٢. المواضيع التقنية

انضباط قراءات ابن الجزري تقليدية القراءات والتحديثات التي أجراها في هذا المجال من الموضوعات التقنية الممكن دراستها كموضوعات مستقلة. لفت انتباهنا كونه مجال مفقود في دنيا العلم عندما نشغل أنفسنا وأبحاثنا في هذا الموضوع نجد أننا في واقع نظر فيه إلى الدراسات في بلدنا على الأقل فيما يتعلق بالفكر التقنية

94 بوكسل، ابن الجزري وطيبة النشر، 157-152.

95 بوكسل، ابن الجزري وطيبة النشر، 423-253.

96 شاهين، اتحاد، "كتابه المسمى محمد بن محمد الجزري سيرة النبي وتحليلها"، (دوسبه، إزمير: رسالة ماجستير، 2013)، 3-

5.

97 لهذا الموضوع انظر: عبد الحميد بيراشك، علم القراءات وتاريخه، بورصة: منشورات أمين، 2014، 107-111.

لقراءات ابن الجزري. فنراه واقعا فقيرا قد يكون لهذا أسباب عدة من وجهة نظرا السبب الأهم كما أشار مشالي إلى أننا في بلدنا نستفيد في تعليمنا من مصادر قليلة لعلم القراءات ومصادر محدودة.⁹⁸

وقد لفت الانتباه إلى النقطة ذاتها بشكل غير مباشر محمد داغ الذي أجرى دراسة مهمة في مجال القراءات.⁹⁹ باختصار كما أشرنا سابقا النشر فيه معلومات كافية حول المواضيع التقنية ينتظر من الباحثين أبحاثا مستقلة في هذا المجال نستطيع استعراض نظرة ابن الجزري إلى مصطلحات الشاذ والمتواتر وفهم القراءة الصحيحة ومجال القراءات الصحيحة ومواضيع مشابهة من الأهمية بمكان كونه قد أغنى مجال القراءات الصحيحة عمن سبقه من أعمال مثلا¹⁰⁰ وخصوصا فما دور ابن مجاهد والشاطبي والدايني في تقليدية القراءات؟ من هذه الآثار كم نسبة من استفاد من كتبهم؟¹⁰¹ هل هناك أطروحات ورسائل تناقش أعمال هؤلاء الثلاثة عمالقة القراءات وغيرهم ممن استفاد منهم؟

من وجهة نظرا وبالطريقة نفسها طريقة القياس فالأعمال التي ستدرس ستعرفنا بابن الجزري أكثر. إن المشتهر عن الزمان الذي عاش فيه ابن الجزري كونه قد استطاع الوصول إلى جميع الكتب في مجال القراءات ودقق أولها إلى آخرها مثير شهرته الحقيقي. إن كون المصادر التي يستفيد منها محدودة هو علامة على أننا لن نتمكن من فهم تقليدية قراءات ابن الجزري بالضبط. لتحقيق هذا يلزمنا أن نقرأ الكتب التي وصل إليها ابن الجزري. وصوله إلى الكتب الضخم هذا والمأم كتابته في مجال القراءات جديدا لسبب تقليل الرغبة إلى علم القراءات يقف امامنا ايقاظا للهجسة.¹⁰²

٤. نتيجة

هناك حقيقة معروفة وهي كون ابن الجزري عالما بالقراءات وبعلم أخرى مختلفة إذا نظرنا إلى الدراسات حول أعماله في بلدنا نفهم كونها غير كافية. فالأعمال التي قدمت قليلة بالنسبة لكتبه المئة والأعمال الموجودة والتي تعرف بحياته لا تفي بالغرض. لم تكن الدراسات التي أنتجت في بلدنا كافية حول أعمال ابن الجزري وكتبه في القراءات والتفسير والحديث والتاريخ والسير.

98 مشالي، م. أمين، "حال تركيا في كتابة وقراءات القرآن"، 8-14، ندوة القراءات الدولية الثانية، إستانبول، تشرين الثاني، 2017. انظر: محمد داغ، "الخصيلة الأكاديمية لعلم القراءات- على شكل وهيفة بحث"، مجلة أكاديمية إك إف، 2013، مجلد 16/56، 311-324.

99، إسماعيل إشك، "ابن الجزري و كتابه المسمى جامع الأسانيد"

100 ابن الجزري، النشر، 1، 36.

101 ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس التميمي. كتاب السبعة في القراءات، تحق. شوقي ضيف، (دار المعارف، 1972) أبو عمر عثمان بن سعيد بن عثمان الدايني، جامع البيان في القراءات السبعة المشهورة، تحق. محمد صدوق الجزائري، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2005)، الدايني، التيسير في القراءات السبع، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1996)، الشاطبي، أبو محمد قاسم بن فيره بن خلف، حرز الأمانى ووجه النهانى، (دار الهدى، المدينة، 2010).

102 ابن الجزري، النشر، 1، 54.

في مجال اختصاصنا إذا نظرنا إلى الموضوع من جانب علم القراءات فالوضع سيء. في قسم القراءات المجدد والمؤسس الأول لأنشطة القراءة والنشر الأسرع ابن الجزري لانجد عملا شاملا لأعماله التي تركها إنما الدراسات التي أجريت قد دارت في فلك بضعة كتب له حسب ما وصلنا إلى نتيجة في نهاية بحثنا. وفيما يتعلق بكتب ابن الجزري يوجد شرح وحاشية واحدة وثلاث ترجمات ورسالتا دكتوراه ورسالتا تخرج جامعي وأربع مقالات ومحاضرة حددنا تقييمنا لهذه الأعمال. ونستطيع القول أنه لا يوجد كتاب قوي حول حياته وكتبه إذا ما تجاهلنا رسائل الدكتوراه يتعين علينا إذا ما نظرنا إلى الأعمال أن نقول إن الجيل الأول الذي قام بهذه الأعمال قد تفرغ فيها.

يوجد عمل مترجم إلى لغتنا لأهم كتب ابن الجزري النشر فقط أربع وخمسين صفحة من المجلد الأول من المدخل في حين أن ابن الجزري لم يعط معلومات مطلقة عن القراءات في هذا الكتاب في البداية ومن نقطة انتهاء القراءات يبدأ بإعطاء معلومات واسعة عن المصادر التي اعتمدها. أهمها وجوه الحكمة لمقاصد الفروقات بين القراءات يبدأ من الاستفادة والبسمة موضحا بالمصادر الصحيحة فروق القراءات فيها ويربط الموضوع بالنتيجة عبر الأمثلة والتطبيقات التي مازالت إلى يومنا هذا. لم يكتب فقط بنقل المعلومات من الأئمة بل وضع العلم معطيا أولا الأهمية للرواية فيبدأ بإحضار أدلة من آيات القرآن للقراءة المختلفة بل والأحاديث التي تدعم هذه الطريقة. نحن نشهد كون ابن الجزري مدققا جيدا عندما نقد بعض علماء القراءات بل ونرى كيف صارت جملة أبو شامة آفة العلم التقليد شعارا له في موضوع القراءات فعدم وجود دراسة حول هذا وغيره من الأفكار المشابهة بالتفاصيل في بلدنا هو نقص وقصور كبير.

الأهم من هذا هو القصور الكبير في الأعمال المستقلة حول ما قام به ابن الجزري من تجديد في هذا المجال وتقليديته وانضباطه. لهذا نوصي نحن بالعمل من جديد على دراسات مستقلة حول حياة ابن الجزري سلطان القراءات. والألم منه ترجمة المناسب من كتبه إلى لغتنا. ينبغي لرئاسة الشؤون الدينية إجراء محاضرة مستقلة حول ابن الجزري فنحن نؤمن بأنها مدخل مبارك وجيد لموضوع مهم في علم القراءات يجب أن يشغل الرأي العام. بهذا ستكون مع هذه الإجراءات قد ملأنا الفراغ في هذا المجال بإدراك النقص في الأعمال حوله. المحاضرة ستكون الوسيلة لإبراز أعمال منتظرة حول ابن الجزري أو بداية أساس لأعمال أكبر.

وزارة الأوقاف قد أنتجت ما هو ضروري في ترجمة القرآن الكريم والتفسير والأحاديث النبوية الشريفة. لذا نرى ضرورة وأهمية البداية على العمل في إنتاج ما هو جديد حول ابن الجزري في مجال القراءات وإن لم يكن شاملا كل ما في هذا العلم بل أهم أعماله في عمل واحد وذلك ملء فراغ في علم القراءات.

تم بحمد الله

المراجع:

أدي جوزال، محمد، "الكتب التي ألفت في موضوع وطريق علم القراءات"، 16، (2001): 233-257.

- ألتى كولاج، طيار، "ابن الجزري"، أنقرة : المجلة الدينية العلمية، 20، (1999):551-557.
- إشك، إسماعيل، "ابن الجزري و كتابه المسمى جامع الأسانيد"، موسبه رسالة ماجستير، إستانبول، 2011.
- أوكجو، عبد الحميد، ابن الجزري قرآن وقراءات، منشورات إك إف، أرض روم، 2001.
- ابن الجزري، الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي، النشر في القراءات العشر، القاهرة: دار الفكر، دون تاريخ.
- ابن الجزري، الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، دون ناشر، دون تاريخ.
- ابن الجزري، الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي، التمهيد في علم التجويد، دون ناشر، دون تاريخ.
- ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي، كتاب السبعة في القراءات، تح. شوقي ضيف، القاهرة: دار المعارف، 1972.
- أوز، صلاح الدين، "ترجمة وتقييم منظومة محمد أمين تقاد لمقدمة ابن الجزري"، جامعة هيتيت مجلة كلية الإلهيات، 14 / 27 (2015): 147 - 181.
- البالوي، حامد بن عبد الفتاح، زبدة العرفان في وجوه القرآن، استانبول: منشورات الهلال، دون تاريخ.
- بير إشك، عبد الحميد، علم القراءات وتاريخه، بورصة: منشورات أمين، 2014.
- خربوط أوغلو، حسين، مقدمة الجزري مرشد لقارئ ومقرئي القرآن، إستانبول: دار تركة، 2013.
- داغ، محمد، "الحصيلة الأكاديمية لعلم القراءات- على شكل وهيئة بحث"، مجلة أكاديمية إك إف، 16/ 56، (2013):311-324.
- الداني، أبو عمر عثمان بن سعيد بن عثمان، التيسير في القراءات السبع، بيروت: دار الكتب العلمية 1996.
- الداني، أبو عمر عثمان بن سعيد بن عثمان، جامع البيان في القراءات السبعة المشهورة، تح. محمد صدوق الجزائري، بيروت: دار الكتب العلمية، 2005.
- الدمياطي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الغني، إنحاف الفضلاء البشر في قراءات العشر، البناء، بيروت: عالم الكتب، 1987.
- عبد الله أفندي زاده، عمدة الخلان في إيضاح زبدة العرفان، إستانبول، 1853.
- عاشق كوتلو، محمد روشنو، شرح الطيبة مع الحاشية، دون ناشر، دون تاريخ.

- عاشق كوتلو، معاني ألفاظ الطبية، دون دار نشر، دون تاريخ.
- عاشق كوتلو، بعض القواعد من خلال القراءات العشر، مصر طريق شيخ عطاء الله مسلكي، دون دار نشر، دون تاريخ.
- علاء الدين صالح، "نظرة إلى مسألة الأحرف السبعة في إطار المنهج الاستقرائي عند ابن الجزري"، جامعة سليمان ديميرال، مجلة معهد العلوم الاجتماعية، 29، (2017) : 501.
- مشالي، م. أمين، "حال تركيا في كتابة وقراءات القرآن، إستانبول، ص8-14، ندوة القراءات الدولية الثانية، إستانبول، تشرين الثاني، 2017.
- المقدسي، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم أبو شامة، إبراز المعاني من حرز الأماي في القراءات السبع، تح. إبراهيم عطوة عوض، القاهرة: دار الكتب العلمية، 1981.
- محيسن، محمد سالم، المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر، القاهرة: المكتبة الأزهرية، 1997.
- مسلم، ابن الحجاج، الجامع الصحيح، إستانبول، 1981.
- شاهين، نهاد، "محمد بن محمد الجزري سيرة النبي كتابه وتحليله"، ديوسب، رسالة ماجستير، إزمير 2013.
- الشاطي، أبو محمد قاسم بن فيره بن خلف، حرز الأماي ووجه النهائي، المدينة: دار الهدى، 2010.
- ياووز، فرات، "علم القراءات وطرقه"، إيوفد، 13، (2011)، 37-55.
- يوكسل، علي عثمان، "ابن الجزري (طيبة النشر وخصائصها)"، جامعة مرمرة، مجلة كلية الإلهيات، الأعداد: 8-9-10، إستانبول، 1989-1990-1991-1992، 1995.
- يوكسل، علي عثمان، ابن الجزري وطيبة النشر، إستانبول، منشورات إيفا ف، 2016.
- يوكسل، علي عثمان، "علم القراءات المشهور: ابن الجزري"، ندوة بعنوان جزيرة من زمن سيدنا نوح إلى يومنا، يجهز للنشر، م. سعيد أوزر فالي، إستانبول.

Kaynakça

Abdullah Efendizâde. Umdetü'l-hallân fi îdâhi zübdeti'l-'ırfân. İstanbul: y.y., 1853.

- Adıgüzel, Mehmet. "Kıraat İlminde Tarik-Senet Boyutu ve Konu ile İlgili Telif Edilen Eserler", AÜİFD, 16, (2001): 233-257.
- Altıkulaç, Tayyar. "İbnü'l-Cezerî". Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi, Ankara: Türkiye Diyanet Vakfı, 1999, XX, 551-557.
- Âşıkkutlu, Mehmet Rüştü. Şerh ve Hâşiyeli Tayyibe. y.y., tsz.
- _____. Tayyibe'nin Elfâz Ma'nası. y.y., tsz.
- _____. 'Aşere Vücuhatı Üzerine Bazı Kaideler Mısır Tariki Şeyh Atâullah Mesleki. y.y., tsz.
- Bennâ, Şihâbüddîn Ahmed b. Muhammed b. Ahmed b. Muhammed b. Abdilganî ed-Dimyâtî. İthâfû fudalâi'l-beşer fi'l-kırâati'l-erbaate 'aşer. Beyrut: Âlemü'l-kütüb, 1987.
- Birişik, Abdulhamit. Kıraat İlmi ve Tarihi. Bursa: Emin Yayınları, 2014.
- Dağ, Mehmet. "Kıraat İlminin Akademik Serencamı-Araştırma Mantığı ve Biçimi Üzerine". EKEV Akademi Dergisi, XVII/56, (2013): 311-324.
- Dânî, Osman b. Saîd b. Osman b. Saîd Ebû Amr ed-Dânî. Câmiu'l-beyân fi'l-kırâati's-seb'î'l-meşhûre. thk. Muhammed Sadûk el-Cezâirî. Beyrut: Dârü'l-kütübî'l-ilmîyye, 2005.
- _____. et-Teyisr fi'l-kırâati's-seb'. Beyrut: Dârü'l-kütübî'l-ilmîyye, 1996.
- Demir, Osman. "Cizreli Bir Âlimden Âhirette Kurtuluş Reçeteleri; İbnü'l-Cezerî ve ez-Zehrü'l-Fâih Adlı Eseri". Uluslararası Şırnak ve Çevresi Sempozyumu, 14-16 Mayıs 2010.
- Ebû Şâme el-Makdisî, Ebü'l-Kâsım Şihâbüddîn Abdurrahmân b. İsmâîl b. İbrâhîm. İbrâzü'l-meânî min hırzî'l-emânî fi'l-kırâati's-seb'. thk. İbrâhîm Atve İvaz, Kahire :Dârü'l-kütübî'l-ilmîyye, 1981.
- Erünsal, İsmail. "Kasım Paşa, Cezerî". Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi, Ankara: Türkiye Diyanet Vakfı, 2001, XXIV, 545-546.
- Fırat, Yavuz. "Kıraat İlmi ve Tarikler", EÜİFD, 13, (2011): 37-55.
- Harputoğlu, Hüseyin. Kuran Okuyan ve Okutanlara Rehber Mukaddime-i Cezerî. İstanbul:Tereke Yayınevi, 2013.
- Işık, İsmail. "İbnü'l Cezerî ve Câmiu'l-Esânîd Adlı Eseri". Yüksek Lisans Tezi, Marmara Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul 2011.
- İbnü'l-Cezerî, Hafız Ebî'l-Hayr Muhammed b. Muhammed ed-Dımeşkî. en-Neşr fi'l-kırâati'l-aşr, Kahire: Daru'l-Fikr, tsz.
- _____. Müncidü'l-muqrîn ve mürşidü't-tâlibîn. y.y, tsz.
- İbn Mücâhid, Ebû Bekr Ahmed b. Mûsâ b. el-Abbâs et-Temîmî. Kitâbü's-seb'a fi'l-kırâat. thk. Şevki Dayf. Kahire: Dârü'l-meârif, 1972.

- Maşalı, M. Emin. "Kur'an Kıraatında ve Kitabetinde Türkiye'nin Durumu", Uluslararası II. Kıraat Sempozyumu, İstanbul: Kasım 2017.
- Muhaysin, Muhammed Sâlim. el-Mühezzeb fi'l-kıraati'l-'aşr ve tevcihâ min tarîkı tayyibeti'n-neşr. Kahire:Mektebetü'l-Ezheriyye, 1997.
- Müslim, Ebü'l-Hüseyn Müslim b. el-Haccâc. el-Câmiu's-sahîh. İstanbul: y.y., 1981.
- Okçu, Abdülmecit. İbnü'l-Cezerî Kur'an ve Kırâat. Erzurum: Ekev Yayınları, 2001.
- Öz, Selahattin. "İbnü'l-Cezerî'nin Mukaddime'sinin Mehmed Emin Tokâdî'ye Ait Manzum Tercümesi ve Değerlendirilmesi". Hitit Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi, 14/27, (2015/1):147-181.
- Pâluvî, Abdulfettâh. Zübdetü'l-'ırfân. Hilâl Yayınları, İstanbul tsz.
- Saleh, Alaaddin. "İbnü'l-Cezerî'nin Tüme Varım Metodu Çerçevesinde Yedi Harf Meselesine Bakışı". Süleyman Demirel Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi, 29, (2017/4):501-526.
- Şahin, Nihat. "Muhammed b. Muhammed el-Cezerî'nin Siretü'n-Nebi Adlı Eseri ve Analizi". Yüksek Lisans Tezi, DEÜSBE, İzmir 2013.
- Şâtübî, Ebü Muhammed Kâsım b. Firruh b. Halef. Hırzû'l-emânî ve vechü't-tehânî. Medine: Dârü'l-hüdâ, 2010.
- Yüksel, Ali Osman. İbn Cezerî ve Tayyibetü'n-Neşr. İstanbul: İFAV Yayınları, 2016.
- _____. "Meşhur Kıraat Âlimi: İbnü'l-Cezerî". Hz. Nuh'tan Günümüze Cizre Sempozyumu, 1999 İstanbul, haz. M. Sait Özervarlı.
- _____. "İbnü'l-Cezerî'nin Tayyibetu'n-neşr'i ve Özellikleri". Marmara Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi, 7-8-9-10 (1995): 275-323.

 **Yakup Yüksel**

The Scholarly Studies About Ibn Al-Jazari in the Republic Period (1923-2018)

Citation/©: Yüksel, Yakup, The Scholarly Studies About Ibn Al-Jazari in the Republic Period (1923-2018), Artuklu Akademi, 2021/8 (1), 185-213.

Extended Abstract

Many studies have been done on Qiraat (Qur'an recitation) and hadith scholar Abu al- Khayr Shamsuddin Mohammad b. Mohammad b. Mohammad b. Mohammad b. Ali b. Yusuf al-Jazari (d. 833/1429). It is important for our country that Ibn al-Jazari, who drew attention with the works he wrote in the field of qiraat in various regions of the Islamic territories and with his students, left Egypt in 798/1396 and moved to Anatolia. Because the chain in the certificate of "ijazah", which is preserved and followed in the science of qiraat in Turkey, dates back to Ibn al- Jazari, it is an important issue that the chain of deeds that reached the Prophet is gathered in him. On this date, which coincided with the period of Sultan Yıldırım Bayezid Han (d. 805/1403), al-Jazari, who settled in Bursa, was paid a high amount of salary to teach the students, and Otoman administration showed great interest. Many people coming from Bursa and other cities learned "seven recitations" and "ten recitations" of Qur'an from him. The studies about this scholar who enabled the science of qiraat to enter Anatolia are important in this respect. In this study, we will deal with the studies made on Ibn al-Jazari in the Republic Period (1923-2018) and their contributions to the science of qiraat with the method of evaluation and analysis. Our aim is to make a classification of the scholarly studies on Ibn al-Jazari in chronological framework and to draw attention to the issues that needs further interest in this field. Thus, if there are any issues that are left incomplete, pointing them and making a contribution to the qiraat literature will be one of the goals of this paper. In the paper, a chronological breakdown of the books, translations and commentaries, theses, articles, and papers in relation to Ibn al- Jazari written in Turkey between 1923-2018 are presented, and a brief and concise evaluation is made as per these studies.

The fact that Ibn al- Jazari reached all the works that were common in his time and studied in full is an indication of his rightful reputation in the field of qiraat, as well as his building the basis of the qiraat tradition. Our application to limited resources is a sign that we will not fully understand Ibn al- Jazari's qiraat tradition. In order to achieve this, it is essential for us to read the works that he has reached. His claim that the reason for him to reach so many works and writing new resources in the field of qiraat stems from decreasing effort and attention in his time towards the science of qiraat may well be understood as a warning that should worry us. Ibn al- Jazari's qiraat discipline, qiraat tradition and the innovations that al- Jazari provided in this fields are technical subjects that can be treated as separate subjects. Passing his recitation tradition with just a few words between his life and the introduction of the book draws our attention as a missing field in related literature. When we intensified our research on this subject, we found that Ibn al- Jazari's thoughts on the technical

fields of Quran (at least when we look at the studies in our own country) have not been fully brought to light. For example, there is enough information about technical issues in Ibn al-Jazari's work titled "al- Nashr". These await further researchers under the title of individual topic. In this sense, we can show Ibn al-Jazari's view of the concepts of mutawatir and shaz qiraat, his understanding of sahih (proper) qiraat, the area of sahih qiraats and similar issues. For example, according to the previous studies, it is very important in terms of qiraat science that he expanded the area of sahih qiraat. It is known that by adding three qiraats in addition to the seven ways of recitation accepted as mutawatir, sahih qiraats reached ten qiraats with the efforts of Ibn al- Jazari and that he pioneered the preservation of this science until today. It is a known fact that Ibn al- Jazari is a versatile scholar in other sciences, especially in qiraat. When we look at the studies about him in our country, it is understood that these are very insufficient. Because the number of studies in the field of both the life and the works of the author who had nearly a hundred works is low, the existing studies seem to be efforts that do not go beyond the promotional phase. In our country, sufficient studies could not be done on the works of Ibn al- Jazari, who had works on kraat, exegesis, hadith, history and prophetic biography and also on social issues. When we look at the subject from the aspect of qiraat, which is our field, the situation is not heartwarming. An innovation in the sphere of qiraat (such as completing seven recitation ways to ten, deciding to abandon those who do not have ijma' while all qiraats with three conditions were accepted as sahih) and the practice of reading-spreading qiraat quicker (like adopting jem' (collection) method instead of infiraad method and the student who will read qiraat must memorize the picture of mushaf and a book on qiraat.) there is no comprehensive study about the works he left on the recitation. Studies have also revolved around only a few of his works.

According to the data we have reached as a result of our research, about the works of Ibn al- Jazari; there are one gloss and supplementary, three translations, two doctorate, two master's thesis, and four articles and two conference papers. We put forward our evaluations about these studies within the paper. However, if we do not count those produced from doctoral studies, we can say that there exists a systematic study neither about his life and nor his works. When we look at the results concluded in this study, it is inevitable to detect that important works were done by the first generation of academia in our country. Just like these studies, we believe that even if not all of them, conducting a corpus work on Ibn al-Jazari, especially on his most important traits, will fill an important gap in the field of qiraat science.